**1ـــ النقد:**

يُعرَّف النَّقْد **لغةً**: بأنّه تمييز الدراهم وإخراج الزائف منها، ويأتي بمعنى فَحْص الشيء وكَشْف عيوبه.

أمّا في **الاصطلاح**: فالنَّقْد هو تمحيص العمل الأدبي بشكلٍ متكاملٍ حال الانتهاء من كتابته؛ إذ يتمّ تقدير النصّ الأدبيّ تقديراً صحيحاً يكشِفُ مواطن الجودة والرداءة فيه، ويبيّن درجته وقيمته، ومن ثمّ الحكم عليه بمعايير مُعيّنة، وتصنيفه مع من يشابهه منزلة. فالنَّقْد يختلف بمعاييره وأحكامه باختلاف الفن الذي يُمارَس فيه النَّقْد؛ فالنَّقْد الذي يُوجَّه للأدباء والنُّقاد يختلف عن النَّقْد المُوجَّه للفقهاء، كما أنّ نَقْد الأصوليّين يختلف عن نَقْد المُحدِّثين؛ فلكلٍّ منهم أسلوبه وأحكامه، إلّا أنّ المشترك بينهم هو النَّظر في الأثر الأدبيّ وتحليله مضموناً وشكلاً، ثمّ الحكم عليه وتقويمه، والنَّقْد قد يكون في مجال الأدب، والسياسة، والفلسفة، وفي مختلف المجالات الأُخرى، ومن الجدير بالذّكر أنّ هناك مفردات مقاربة للنَّقْد، كالتقييم، والردود، والمناظرات، والمحاورات، والجدل، والمباحثة، إلّا أنّ لكلِّ مصطلحٍ ما يميِّزه عن غيره من حيث الأساليب، والأحكام، والغايات. فالنقد العلمي هو: دراسة الأعمال وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها المشابِه لها، والكشف عما فيها من جوانب القوة والضعف، والجمال والقبح، ثم الحكمُ عليها ببيان قيمتها ودرجتها.

## **كيفية عمل نموذج نقد بحث علمي:**

عندما نتحدث عن نموج نقد بحث علمي فإننا ينبغي أن نتحدث عن النقد العلمي بوجه عام، وعن أهميته بوجه خاص، فللنقد العلمي أهمية كبيرة حيث أنه يجعل الباحث يلتزم بقواعد كتابة البحث العلمي، والخطة الأساسية له، وبالتالي يستطيع أن يخرج من دائرة النقد العلمي التي قد تكون هادمة في بعض الأوقات، كما أن الباحث العلمي عندما يبدأ في عمل بحثه يبحث عن التميز، وذلك لأنه على يقين أن بحثه خاضع للنقد، فهو يحاول بذلك أن يبتعد عن هذا النقد، ويبتعد عن دائرة البحث العلمي الغير قيم والغير هادف، وإليكم نموذج نقد بحث علمي جاهز بالتفصيل:

### **أولًا: نقد العنوان**

يقوم الناقد بنقد عنوان البحث العلمي، فينبغي على من يقوم بعمل النقد أن يكون على علم يقيني بالشروط التي يجب أن تكون متوفرة في عنوان البحث، وبالتالي يقارن تلك الشروط بالعنوان الذي وضعه الباحث، وبالتالي يستطيع أن يعرف ما إذا كان الباحث بالفعل قد راعى جميع الشروط أم أنه أخل بواحدة منها.

### **ثانيًا: نقد مشكلة الدراسة**

نقد مشكلة الدراسة يكون من خلال نقد الطريقة التي تم صياغة المشكلة بها، فيُعاب على الباحث العلمي إن كان قد استخدم صياغة المشكلة بأسلوب غير مفهوم للنقاد أو للقراء بوجه عام، كما أن الناقد يبحث في ماهية المشكلة، ويتعرف عليها من كافة جوانبها، ويحاول معرفة إذا كانت تلك المشكلة بالفعل جديرة لأن تكون بحث علمي، أم إنها مشكلة عابرة وغير مفيدة.

### **رابعًا: نقد الدراسات السابقة:**

بالتأكيد أن الباحث أثناء عمل البحث العلمي يرجع إلى العديد من الدراسات السابقة إما لاستكمال نفس الطريق أو للتعرف على بعض المعلومات القيمة، فعلى النقاد هنا أن يقوم بنقد تلك الدراسات، ويتعرف على مدى وملاءمتها للبحث العلمي الذي يعمل عليه الباحث.

### **خامسًا: نقد تصميم البحث**

وفي هذه الخطوة يقوم الناقد بنقد تصميم البحث، حيث أن الناقد يبحث في مدى تصميم البحث وهل هو بالفعل قد تم عمله بالأسس العلمية للأبحاث العلمية؟ ويتعرف الناقد من خلال هذه الخطوة على مدى التزام الباحث أيضًا بترتيب المصادر والمراجع التي استطاع الاستفادة منها.

### **سادسا: نقد طريقة جمع البيانات**

الباحث عندما يقوم بعمل بحث علمي فإنه يقوم بجمع مجموعة من البيانات بطريقة موضوعية يخدم بها بحثه العلمي، وهنا دور الناقد أن يتحقق من صحة الطريقة المتبعة في جمع البيانات من خلال الباحث العلمي، ومدى دقتها، وهل هي بالفعل مناسبة لموضوع البحث أم لا.

### **سابعا: نقد نتائج البحث العلمي**

وفي نهاية البحث العلمي يقوم الباحث بعرض النتائج الدقيقة التي استطاع الوصول إليها، فعلى الناقد هنا أن يقوم بقراءة النتائج قراءة جيدة، ويتعرف على مدى صحتها، وهل هذه النتائج قد تمكنت من توضيح جميع النقاط الصعبة والغير واضحة التي كانت في البحث العلمي أم لا، وبالتالي يقوم بعمل نموذج نقد بحث علمي تفصيلي.

**أهمية النقد العلمي:**

1- يساعد النقد العلميُّ على عدم الارتجال أو العشوائيَّة في العمل العلمي، بل يوجِّه صاحب العمل إلى الالتزام بالخطة العلمية والمنهج البحثي.

2- انتفاء الرُّؤى الذاتية أو المتطرفة؛ لأنَّ صاحب العمل يعلم مسبقًا أنه سيَخضع لمعاييرَ نقدية تحتاج إلى الموضوعية والوصول إلى نتائجَ علمية من خلال مقدمات واضحةٍ وصحيحة.

3- يوضح مستوى ونوعية الأطروحات العلمية؛ فالنقد في أساسه عملية فرز الجيِّد من الرديء.

4- يحثُّ الباحثين على الموضوعية والبُعد عن الإغراق المتكلَّف، أو التقعُّر والتفلسُف الأجوف.

5- يحثُّ الباحثين على الجدية في البحث العلمي والالتزام بالقواعد العلمية العامة الثابتة.

**ضوابط النقد العلمي**:

- الدقَّة في الحكم؛ وذلك ببيان الإيجابيات والسلبيات والموازَنة بينهما، ثم صدور الحكم المناسب.

- النقد بالدليل؛ فردُّ أقوال الآخرين ونقدُها لا يكون مِزاجًا متبَعًا، ولا هوًى مفتعَلاً؛ بل لا بد من الدليل العلمي، واتباع المعايير النقدية.

- انتفاء التناقض، وغالبُ من يزلُّ في هذا، فهو إمَّا لم يتبصَّر رأي مَن ينتقدُه، أو أنه يخوض معركةً شخصية.

- مراعاة قطعية النتائج ونسبيتها؛ فمن المسائل ما يعدُّ من الاختلاف القابل للاجتهاد، ومنها أصولٌ قطعية وأركانٌ في الدين، الخلاف فيها سالبٌ لأصل الإسلام، فكان لا بد على الناقد أن يَدري الفوارق، ويعلم كلام سلَفِ الأمة فيما ينتقِد، وأن يكون على اطلاع بالثوابت والمتغيِّرات، ومذهب السلف والخلف.

- إحكام النقد؛ لدَحر الشبهات والضلالات، وهذا من قذف الباطل بالحق حتى يتلجلَج؛ ليبقى الحقُّ بعده أبلجَ، وقد يوهن الحق لوهن النقد، فيَزيد في تعمية الصواب.

**2 ـــ التحليل:**

يُعرف تحليل البيانات على أنّه عملية تقييم البيانات باستخدام التفكير التحليلي والمنطقي لدراسة كلّ مُكوّن من مكونات بيانات البحث، ويعتبر هذا التحليل مُجرّد خطوة واحدة من الخطوات العديدة التي يجب أن تكتمل عند إجراء تجربة البحث، ويتم جمع البيانات من مصادر مختلفة، ومراجعتها، ومن ثم تحليلها لتشكيل نوعٍ من البحث أو الاستنتاج. توجد العديد من الطرق المختلفة لجمع البيانات؛ بحيث يعتمد جمع البيانات على نوع البحث الذي يُجريه الفرد، ويُمكن الاستعانة بواحدة أو أكثر من الطرق التالية: الملاحظات؛ وهي تعتمد على مراقبة شيء أو شخص ما، أو المقابلات التي تعتمد على التحدّث مع الناس ومقابلتهم، ويتضمن تحليل البيانات: استخراج البيانات، وتحليل النصوص.